



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج  
كلية الآداب واللغات



ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي الرابع

**بعنوان:**

**الثقافة الوطنية وتقويض الخطاب الكولونيالي؛ المنطلقات والتتائج**

**(24 - 25 ماي 2022)**

**بتقنية التحاضر المرئي عن بعد**

● **إشكالية الملتقى:**

الاحتلال هو مشروع هيمنة بسابق قصد واكتمال معرفة بأن المعتدى عليه هو كيان مختلف تاريخيا بالمفهوم الثقافي والسوسيولوجي والحضاري، ولذلك فإن فعله يقتضي - للتبرير وإحكام السيطرة - خطابا كولونياليا يخلق التصورات ويزيف المفاهيم، وهو ما يؤسس للتسليم بمركزيته وفوقيته، وبالمقابل دونية الآخر المعتدى عليه، فيسهل فعله الاستعماري الهادف إلى تحويل الأمم الأخرى إلى شعوب يستعبدوها، ومواد أولية ينهبها، تحت شعار تمدن الفضاءات الفارغة حضاريا وثقافيا وسوسيولوجيا، وهو في العموم ما يوضح التلازم القائم والدائم بين الخطاب الاستعماري المنتج وبين تجلياته المباشرة وغير المباشرة.

ومن الملاحظ أنّ الاحتلال الغربي - بصوره المختلفة - قد اصطدم بمقاومات قويّة منذ لحظته الأولى حيث دخل مشروع الكولونيالية في سياق تآكل بسبب محور مضادّ فعّال، فوجد أنّ مشروعه القائم على "الجغرافيا الفارغة والشعوب غير المتمدّنة" لم يكن إلّا وهما مختلفا وفكرة متذهنة في عمق رؤيته العصابية المتسلّطة والوحشية، وهو ما كشفته كينونة وتمازج الثقافات الوطنية القائمة بالقوة والفعل.

في هذا السياق، انطلق نسق الصّراع والجدل الذي حقّقه المقاومة/المقاومات التي استندت إلى مشروعها الفكري الثّقافي الوطني في مواجهة المغالطة ونقض التّوهم الاستعماري، فتأسّست بين الاحتلال والشّعوب المستضعفة مواجهة فكرية ثقافية في مقدّماتها الكبرى والقاعدية، لخصّها مشروعان؛ مشروع برّزته الكولونيالية في فكرتها المختلفة وهمًا، ومشروع الثّقافة الوطنية التي تعمّقت وعيها ورسّخت قدمها في مشروعها المضادّ المقاوم لجميع مغالطات المحتلّ، ومحاولاته التّحريفية والتّزييفيّة، واستهدافه إفراغ الشّخصية الوطنية من ثقافتها واختطافها من تاريخها.

داخل أطر هذا الجدل، تقابل الجزائريون بشخصية واحدة موحّدة ضدّ المحتل بعد أن أدركوا في وعيهم بأنّ المواجهة الفكرية هي الجبهة الأولى والمرجعية في مسار تفكيك عنف الاحتلال وتقويض خطابه، وتمّ في سياق ذلك وفي تراكمه بناء مشروع المقاومة/المقاومات في الأسّ الثّقافي وتاريخه ومجتمعه، ليكون المنطلق في إنتاج لحظة التّحرّر واسترجاع الكينونة الحضارية، وقد كان لذلك جهود وأفعال نهض بها الجزائريون في مستويات فكرية وثقافية ومعرفية وتعليمية وتربوية وإصلاحية وفنيّة... تبلورت لتبلغ حدّها في الخطاب السّياسي المعبرّ عن مشروع ومشروعية استقلال مستحقّ يستعيد للأمة الجزائرية مسارها وسيورتها التي عمل الاحتلال على إعطابها وتوقيف جريانها.

وفي هذا، يمكن للسّؤال والبحث اكتشاف منطلقات تلك الجهود ووصفها وتحليل فعاليتها في اشتغالها على الثّقافة الوطنية وشخصيتها، وكيف استثمر ذلك النّشاط في استنهاض وبعث القوّة الحضارية واستجماع الوعي ووصله تاريخيا بجدارة الجزائريّ المؤمن بالوطن والوطنية، السّاعي إلى التّحرّر وترتيب مقوّمات وطنه لمرحلة تاريخية مستأنفة تقطع الصّلة مع عنف المعتدي، وتقف في تناظر يعيد معادلة الأنا والآخر إلى نصابها الحضاري وتفاعلهما الصّحيح، وهو الفعل والمشروع الذي كان له الأثر في تجارب شعوب شقيقة وصديقة استلهمت وتمثّلت القيم العليا والفكر الفعّال في مجابهة وإزاحة المشروع الكولونيالي، والأمثلة عديدة في إفريقيا وآسيا وجميع الأقطار التي عرفت فعل الاعتداء والاحتلال، مما يحيل إلى البعد العالمي الذي تكون واقعة المقاومة الجزائرية قد قعدت له ورسّخته في المفهوم الفكري والتاريخي.

## ● محاوَر الملتقى:

- 1- الكولونيالي والوطني؛ جدلية الأصول الثقافية والفكرية.
- 2- الحركة الفنية والأدبية الوطنية وإنتاج بدائل الخطاب الكولونيالي.
- 3- النتاج الفكري الإصلاحي وتأصيل الثقافة الوطنية.
- 4- خطاب التحرر في منجزات الحركة السياسية الوطنية.
- 5- ما بعد الكولونيالية وتبلورات الرّاهن الثقافي الوطني.

## ● شروط تقديم البحث:

- عدم تقديم المداخلة في ملتقى آخر، وعدم تقديمها للنشر.
  - لا يزيد عدد الصفحات عن (20) صفحة بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع، ولا يقل عن (10).
  - تكتب المداخلة بحسب الشروط التالية:
- \* الخطّ «Traditional Arabic»، الحجم (16 بالنسبة للمتن، و12 للهوامش، 01 المسافة بين السطور) وبالنسبة للغة الأجنبية (Times New Roman) حجم 14 للمتن و11 للهوامش، على أن تدرج الهوامش في آخر المقال.

## ● للتواصل:

[elibrahimi2022@gmail.com](mailto:elibrahimi2022@gmail.com)

[\(00213\)799.28.01.65](tel:(00213)799.28.01.65)

## ● مواعيد مهمة:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 2022/02/10
- الإشعار بقبول الملخصات: 2022/02/15
- آخر أجل لاستقبال المداخلات: 2022/04/15
- الإشعار بقبول المداخلات: 2022/05/05

## ● ملاحظات:

- \* تُنتقى أحسن المداخلات ليتمّ نشرها في مجلة الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية (مجلة دولية محكمة).
- \* لا تقبل الأعمال المشتركة (استثناءً)، يمكن لطالب الدكتوراه ذكر اسم مشرفه، شريطة أن يرفق منجزه بتصريح من المشرف يؤكد فيه اطلاعه على العمل وموافقته عليه).

الرئيس الشرفي: مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي: أ.د/ بوضرساية بوعزة

الإشراف على فعاليات الملتقى: نائب عميد كلية الآداب واللغات: د/ بوعلام رزيق

رئيس الملتقى: د/ عبد الله بن صافية

رئيس اللجنة العلمية: د/ بوبكر الصديق صابري

أعضاء اللجنة:

أ.د/ ناصر بركة	جامعة المسيلة (الجزائر)	أ.د/ إلياس نايت قاسي	م.ع.أ بوزريعة (الجزائر)
أ.د/ محمد مدور	جامعة غرداية (الجزائر)	أ.د/ محمد الشيخ برباح	جامعة خميس مليانة (الجزائر)
أ.د/ صالح هويدي	معهد الشارقة للتراث (إ.ع.م)	أ.د/ محمد آدب	جامعة نواكشوط (موريتانيا)
أ.د/ مبروك دريدي	جامعة سطيف (الجزائر)	أ.د/ فاطمة الزهراء صغير	المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
أ.د/ بلقاسم ذواوي	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	أ.د/ شايب قدادرة	جامعة قالمة (الجزائر)
أ.د/ علاء الدين الغرايبة	جامعة الزيتونة الأردنية (الأردن)	أ.د/ بدران بن لحسن	جامعة قطر
أ.د/ محمد بكادي	جامعة تلمسان (الجزائر)	أ.د/ منصف بكاي	مدير مخبر "دراسات إفريقية"
أ.د/ صالح لميش	جامعة المسيلة (الجزائر)	أ.د/ محمد مبارك كديدة	جامعة تلمسان (الجزائر)
أ.د/ رحمان غرغان	جامعة القادسية (العراق)	أ.د/ عبد الناصر الفكي	جامعة الخرطوم (السودان)
أ.د/ مسعود وقاد	جامعة الوادي (الجزائر)	أ.د/ جمال يحيوي	عضو المجلس الأعلى للقضاء
أ.د/ زهور شتوح	جامعة باتنة (الجزائر)	أ.د/ حبيب حسن اللولب	جامعة تونس
أ.د/ عبدالعزيز الخروصي	هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية (سلطنة عمان)	أ.د/ حسين عبد الستار	المدير المكلف بالنشاط العلمي وزارة المجاهدين (الجزائر)
أ.د/ محمد جواد البدراني	جامعة البصرة (العراق)	أ.د/ محمد الصالح حوتية	جامعة أدرار (الجزائر)
أ.د/ يوسف العايب	جامعة الوادي (الجزائر)	أ.د/ إبراهيم مصطفى الحمد	جامعة تكريت (العراق)
أ.د/ مصطفى ولد يوسف	جامعة البويرة (الجزائر)	د/ عبد السميع موفق	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)
أ.د/ محمد رياض بدوي	جامعة القاهرة (مصر)	د/ تامر محمد عبد العزيز	جامعة المنيا (مصر)
أ.د/ زهر الدين رحمانى	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	د/ بخولة بن الدين	المركز الجامعي - آفلو (الجزائر)
أ.د/ لخضر عواريب	جامعة ورقلة (الجزائر)	د/ عزوز زرقان	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)
أ.د/ مصطفى عطية جمعة	كلية التربية الأساسية (الكويت)	د/ مراد تواتي	جامعة المسيلة (الجزائر)
أ.د/ محمد بن علي	جامعة غليزان (الجزائر)	د/ سليم حمدان	جامعة الوادي (الجزائر)
أ.د/ معمر العايب	جامعة تلمسان (الجزائر)	د/ حفيظة بن قانة	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)

د/ محمد يزيد سالم	جامعة باتنة (الجزائر)	د/ عبد الحميد بودرواز	جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ عيسى بربار	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	د/ ياسين بغورة	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)
د/ غزلان هاشمي	جامعة سوق أهراس (الجزائر)	د/ بوبكر صماري	جامعة الجزائر
د/ عبدالمجيد قديدح	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	د/ صالح قسيس	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)
د/ مراد قفي	جامعة المسيلة (الجزائر)	د/ عادل بوديار	جامعة تبسة (الجزائر)
د/ زينة قرفة	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	د/ سماح بن خروف	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)
د/ فايذة لولو	جامعة سوق أهراس (الجزائر)	د/ سليمة محفوظي	جامعة سوق أهراس (الجزائر)
د/ موسى لعور	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)	د. سمير جريدي	جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)

رئيس لجنة التنظيم: أ/ صالح دريسي

أعضاء اللجنة:

أ. خير الدين معوش	د. سليمة عيفاوي	د. سعاد الوالي	أ. عنتر مخناش
أ. سامية بقاح	د. أسامة عميرات	د. عبدالكريم هجرس	أ. حنيقة بداش
أ. حفيظة بن مزغنة	د. عادل رماش	د. وليد خضور	د. سامية حامدي
د. بلقاسم منصور	د. عمر جبري	أ. إبراهيم قادة	د. خليصة بلفضيل
د. منير بوزيدي	د. عبدالحفيظ شريف	د. مهانه نايت علي	د. عبدالغني خالدي
د. نورة بن تهامي	د. مديحة بشير الشريف	ط.د/ إبراهيم لخذاري	ط.د/ لحسن حريزي
ط.د/ سهير بن زواش	ط.د/ دلال بوريش	ط.د/ محسن بن عبادة	ط.د/ حافظ سايح



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج  
كلية الآداب واللغات



ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي الرابع

## الثقافة الوطنية وتقويض الخطاب الكولونيالي؛ المنطلقات والنتائج

24 - 25 ماي 2022

### استمارة المشاركة (أنموذج)

الاسم واللقب: .....

الجنسية: .....

الرتبة/ الدرجة العلمية: .....

المعهد/ الجامعة: .....

رقم الهاتف: .....

البريد الإلكتروني: .....

محور المداخلة: .....

عنوان المداخلة: .....

الملخص: .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البريد الإلكتروني: [elibrahimi2022@gmail.com](mailto:elibrahimi2022@gmail.com)